

استبيان قناة روتانا: غالبية السعوديات يشاهدن أفلام إباحية



ضجّ موقع التدوين المصغر "تويتر" بموجة غضب عارمة، ضد الطبيب السعودي ومدير الجمعية السعودية للأمراض المعدية في جدة، نزار باهيري، عبر حديثه عن إحصائية تظهر أن 92% من النساء السعوديات يشاهدن الأفلام الإباحية.

وقال "باهيري" خلال حديثه لبرنامج "سيدتي" المذاع على قناة "روتانا السعودية"، أنه أجرى عام 2014 استبياناً سأل فيه: كم من النساء رأين مقطعاً جنسياً واحداً على مدار العام؟، فكانت النسبة كما قال حوالي 23%.

ليردف قائلاً، إنه تم إعادة هذا الاستفتاء عام 2019، ليتفاجأ بأن النسبة وصلت إلى 92%.

وعقب تداول الفيديو وانتشاره، دشّن مغردون سعوديون وسماً بعنوان: "نزار باهيري يسيء للسعوديات"، ليحتل قائمة الوسوم الأكثر تداولاً على "تويتر" في المملكة.

وعبرَ الـوسـم، تـلقـى “#نـزـار_بـاـهـرِـي_يـسـيـء_لـلـسـعـودِـيـات” هـجـوماً عـنـيـفاً وـصـل إـلى حـد التـشـكـيـك فـي سـعـودـيـتـه، مـطـالـبـيـنَ الجـهـات المـخـتـصـة بـمـعـاقـبـتـه عـلى ما زـعـمـه.

وفـي مـحاوـلة مـنـه لـتـبـرير مـوقـفـه، وـردَّ اً عـلى الـوسـم الـذي تـم تـدشـيـنـه ضـدـه، قـال “بـاـهـرِـي” فـي تـغـرـيـدة لـه: “لا يـمـكـن ان أـتـجـنـى عـلى بـنـاتـي”.

وأضـاف قـائـلاً: “فـي الـارـض قـديـماً صـعب الـوـصـول لـها وـالـان اصـبـح سـهـلاً نـشـرت مـجـرد اسـتـبـيـان بـسـيـط وـجـاوبـني اكـثـر مـن ٣٠٠٠ سـيـدة عـلى سـؤال هـل حـصـل وـشـاـهـدت مـقـطـع مـرة وـاحـدة فـي حـيـاتـك وـالـاجـابـة كـانـت نـعم مـن ٩٢٪”.

لـيـخـتـم قـائـلاً: “لـيـس هـذا مـعـنـاه كـل المـجـتـمـع هـي شـرـيـحـة تـتـابـع حـسـابـاتـي وـالمـعـنى انـه قـد يـحـدث”.

وعـاد “بـاـهـرِـي” فـي مـقـطـع فـيـديـو، لـيـرد مـرة أـخـرى حـول ما أثـير، زاعـماً أن المـقـطـع الـذي تـمّ نـشـره هـو مـقـطـع مـجـتـزأ مـن حـلـقـة نـشـرت عـبر التـلفـزيـون.

وأشار فـي حـديثـه إـلى أن ما تـحدـث بـه هـو بـهـدف التـوعـيـة؛ كـي لا تـسـقـط النـاس فـي الـأمـراض الجـنـسـيـة، مـشـيراً إـلى أنـه مـن أفضـل الأطـبـاء عـلى مـستـوى الـوطـن العـربـي فـي مـعالـجـة الـامـراض الجـنـسـيـة المـعـديـة.

وأكد “بـاـهـرِـي” عـلى أن الاسـتـبـيـانـات الـتي طـرحـها، كـانـت بـهـدف الاسـتـعـداد لـعـمل حـمـلة تـوعـيـة تـحـذر مـن هـذه المـمارـسات، حـيـث أـصـبـحت المـقـاطـع الجـنـسـيـة مـنـتـشـرة عـلى مـواقـع التـواصـل، وـيشـاـهـدهـا الكـثـيـر مـن الرـجال وـالنـساء.

وأوضح أن هـذه المـقـاطـع الجـنـسـيـة أـصـبـحت تـؤثـر عـلى جـمـيـع الفـئـات، وأثـرت بـشـكـل كـبـير عـلى العـلاقـات الزـوجـيـة، دـاعـياً لـرفـع الوـعـي بـيـن النـاس لـمـدى خـطـورة مـشـاهـدة هـذه المـقـاطـع.